صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يستقبل عددا من أعضاء الحكومة ويوشح صدورهم بأوسمة ملكية

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، يوم 25 رمضان 1415هـ موافق 25 فبراير 1995م، بالقصر الملكي بالرباط، عددا من اعضاء الحكومة ووشح جلالته صدورهم بأوسمة ملكية سامية.

وهكذا وشح صاحب الجلالة حفظه الله بوسام العرش من درجة ضابط صدور السادة :

- محمد الادريسي علمي المشيشي : وزير العدل
- محمد حصاد :وزير الأشغال العمومية والتكوين المهني وتكوين الأطر
- الراشيدي الغزواني :وزير النقل
- عبد السلام احيزون :وزير البريد والمواصلات
- ادريس التولالي :وزير الاسكان
- سيرج بيرديغو :وزير السياحة

كما وشح العاهل الكريم بوسام العرش من درجة فارس السادة :

- الدكتور عبد الرحيم الهروشي :وزير الصحة العمومية
- مراد الشريف :وزير المالية والاستثمارات الخارجية
- محمد الكنديري :وزير التربية الوطنية
- رفيق الحداوي :وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية
- محمد علال سيناصر :وزير الشؤون الثقافية
- عزيز حسبي :الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالشؤون الادارية

احمد الوردي :الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالجالية المغربية القاطنة بالخارج

- محمد معتصم :الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالعلاقات مع البرلمان
- عمر القباج الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بتنشيط الاقتصاد
- عمر عزيمان :الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بحقوق الانسان

- شوقي السرغيني :نائب كاتب الدولة لدى وزير الدولة في الداخلية المكلف بالمحافظة على البيئة الطبيعية.
- محمد ساكو :وزير المالية سابقا.

وبهذه المناسبة أعلن صاحب الجلالة عن تعيينه للسيد مراد الشريف مديرا عاما للمكتب الشريف للفوسفاط والسيد عبد السلام أحيزون على راس المكتب الوطني للبريد .كما عين جلالته السيد محمد علال سيناصر مستشارا بالديوان الملكي والسيد أحمد معتصم مكلفا بمهمة بالديوان الملكي.

وقد خاطب العاهل الكريم السادة الوزراء بالكلمة السامية التالية :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

حضرات السادة الوزراء

كما تعلمون ، إن حياة ملوك ورؤساء الدول يمكن أن يفهمها الناس على طريقتين :إما عن طريقة الإفصاح بالكلام أو عن طريقة البيان بالرموز. وها أنتم اليوم تستحقون هاتين الطريقتين: التنويه والرمز. فالرمز هو الوسام الذي كنت مسرورا أن أقلدكم إياه والإيضاح هو ما ستسمعون.

عليكم - شكر الله أعمالكم - أن تعلموا أن خروجكم من الحكومة لم يوجبه نقصان منكم أو تخاذل منكم أو سوء سلوك منكم أو انحراف منكم. بل أشهد شخصيا ويعلم المغاربة - والمغاربة ناس أذكياء ويعلمون كل شيء أو يتطلعون الى علم كل شيء - يعلمون فرادى وجماعة أن كل فرد منكم واحدا واحدا اتسم في تناول مأموريته مدة ما يزيد عن سنة بالاستقامة والنزاهة المادية والمعنوية والشجاعة الفكرية والقدرة والكفاءة.

فلهذا عليكم أن تعلموا أنكم لازلتم معنويا وأدبيا مجندين لخدمة الوطن. فالوزير هو المعين. فعليكم أن تكونوا معينين للسلطة التنفيذية في أي محل كنتم ومعينين للمجتمع المغربي في أي منصب وجدتم أنفسكم فيه للنهوض بعملكم وبالأخص لتربية جيل مثلكم. ولي اليقين أن الله سبحانه وتعالى الذي وفقني أن أجد كل فرد من مجموعتكم دون أن أكون أعرفكم من قبل هو الذي يشير الآن سبحانه وتعالى أن أمثالكم كثير في المغرب إلا أننا لانعرفهم. فكونوا - رعاكم الله - مدرسة حية لما يجب أن يكون عليه الوزير أو موظف سامي سواء في السلوك أو في المهنة أو في الاستقامة أو في معاملة الناس.

إن المدة التي قضيتموها في الحكومة لم تكن بالمدة السهلة، ذلك أنكم لم تكونوا منتمين لا لحزب من الأحزاب ولا للبرلمان نفسه . ومع ذلك ورغم الصعوبات والمعارضات التي لقيتموها أحرزتم شيئا أهم من كل شيء ألا وهو تقدير خصومكم وتقدير البرلمان كان أغلبية أم أقلية وتقدير موظفيكم وأخيرا استحققتم بذلك شكر ملككم.

فالله أسأل أن يثيبكم على ما قمتم به من عمل. واعلموا أن بابنا سوف يبقى مفتوحا أمامكم كما هو مفتوح أمام جميع رعايانا ولكن أنتم بالأخص في شؤونكم الخاصة وفي شؤونكم العائلية وفي شؤونكم القريبة منكم، وأنكم سوف تجدون فينا دائما ما وجدناه فيكم ، ألا وهو الأذن الصاغية السامعة والبصيرة الواعية . والسلام عليكم ورحمة الله.

وبهذه المناسبة نريد أن نعلن أننا عينا السيد مراد الشريف مديرا عاما للمكتب الشريف للفوسفاط. والفوسفاط كما تعلمون هو جوهرة أو كانت جوهرة مؤسساتنا الصناعية . فعليه أن يرد لها مقامها في المنتدى العالمي، ولنا اليقين بأن تكوينه كجيلولوجي وممارسته في نفس الميدان بالقطاع الخاص وما ازداده من تجربة وحنكة في وزارة المالية، إن هذه العناصر كلها سوف تعينه على الرفع من مستوى هذا المكتب الشريف للفوسفاط ليستعيد مكانه ومقامه.

كما قررنا أن نعين على رأس المكتب الوطني للبريد السيد أحيزون الذي نعرفه من قديم وجربنا كفاءته واستقامته ونزاهته.

كما قررنا أن نلحق السيد علال سيناصر كمستشار بديواننا . فله جميع المؤهلات ليقوم بهذه المأمورية.

كما أننا عيننا السيد المعتصم مكلفا بمهمة كذلك في الديوان الملكي شريطة أن يبقى استاذا عاملا ومدرسا في كلية الحقوق.

وكل واحد منكم وجد أي صعوبة - وليس بمثلكم أن يجد صعوبة لأنكم مثل العلماء لم تكتنزوا ذهبا ولا فضة - وأي عرقلة لخوض غمار الحياة من جديد فبابنا قلت لكم مفتوح أمامكم.

والسلام عليكم ورحمة الله.